وحملت بحذف المحمل وهو واحد الثلثة فدكتا فدكت الجملتان جملة الارضين
وجملة الجبال فضرب بعضها ببعض حتى تندق وترجع كثيبا مهيلا وهبا منبثا
والدك ابلغ من الدق وقيل فبسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا من قولك اندك السنام اذا انفرش وبعير ادك وناقة دكا فيومئذ
وقعت الواقعة فحينئذ نزلت النازلة وهي القيمة واهية مسترخية ساقطة
القوة جدا بعد ما كانت محكمة مستمسكة يريد والخلق الذي يقال له الملك
ورد اليه الضمير مجموعا في قوله فوقهم على المعنى فان قلت ما الفرق
بين قوله والملك وبين ان يقال والملائكة قلت الملك اعم من الملائكة الا ترى
ان قولك ما من ملك الا وهو شاهد اعم من قولك ما من ملائكة على ارجائها على
جوانبها الواحد رجا مقصور يعني انها تنشق وهي مسكن الملائكة فينضوون الى
اطرافها وما حولها من حافاتها ثمانية اي ثمانية منهم وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ايدهم الله باربعة اخرى
فيكونون ثمانية وروي ثمانية املاك ارجلهم في تخوم الارض السابعة والعرش
فوق رؤسهم وهم مطرقون مسبحون وقيل بعضهم على صورة الانسان
وبعضهم على صورة الاسد وبعضهم على صورة الثور وبعضهم على صورة النسر
وروي ثمانية املاك في خلق الاوعال ما بين اظلافها الى ركبها مسيرة سبعين
عاما وعن شهر بن حوشب اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
لك الحمد على عفوك بعد قدرتك واربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك
لك الحمد على حلمك بعد علمك وعن الحسن الله اعلم كم هم اثمانية ام ثمانية الاف
وعن الضحاك ثمانية صفوف لا يعلم عددهم الا الله ويجوز ان تكون الثمانية
من الروح او من خلق اخر فهو القادر على كل خلق العرض عبارة عن المحاسبة

والمسالة شبه ذلك بعرض السلطان العسكر لتعرف احواله وروي ان في
يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فاعتذار واحتجاج وتوبيخ واما الثالثة
ففيها تنشر الكتب فياخذ الفائز كتابه بيمينه والهالك كتابه بشماله خافية
سريرة وحال كانت تخفى في الدنيا بستر الله عليكم فاما ما فصل للعرض ها
صوت يصوت به فيفهم منه معنى خذ كاف وحس وما اشبه ذلك وكتابيه منصوب
بهاؤم عند الكوفيين وعند البصريين باقرءوا لانه اقرب العاملين واصله هاؤم
كتابي اقرءوا كتابي فحذف الاول لدلالة الثاني عليه ونظيره اتوني افرغ عليه
قطرا قالوا ولو كان العامل الاول لقيل اقرءوه وافرغه والها للسكت في كتابيه
وكذلك في حسابيه وماليه وسلطانيه وحق هذه الهاآت ان تثبت في الوقف
وتسقط في الوصل وقد استحب ايثار الوقف ايثارا لثباتها في المصحف وقيل لا
باس بالوصل والاسقاط وقرا ابن محيصن باسكان اليا بغير ها وقرا جماعة باثبات
الها في الوقف والوصل جميعا لاتباع المصحف ظننت علمت وانما اجري الظن
مجرى العلم لان الظن الغالب يقام مقام العلم في العادات والاحكام ويقال اظن
ظنا كاليقين ان الامر كيت وكيت راضية منسوبة الى الرضى كالدارع والنابل
والنسبة نسبتان نسبة بالحرف ونسبة بالصيغة او جعل الفعل لها مجازا وهو
لصاحبها عالية مرتفعة المكان في السما او رفيعة المباني والقصور والاشجار
دانية ينالها القاعد والنائم يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا اكلا وشربا هنيئا او
هنيتم هنيئا على المصدر بما اسلفتم بما قدمتم من الاعمال الصالحة في الايام الخالية
الماضية من ايام الدنيا وعن مجاهد ايام الصيام اي كلوا واشربوا بدل ما امسكتم
عن الاكل والشرب لوجه الله وروي يقول الله تعالى يا اوليائي طالما نظرت
اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاهكم عن الاشربة وغارت اعينكم وخمصت بطونكم

Copyright © King Saud University